أكد ان المملكة ثالث مورد عالمي للنفط الى فرنسا

الناطق باسم ساركوزي: استثماراتنا في السعودية بالمرتبة الثامنة والتعاون مثمر في كل المجالات

عهود مكرم (برلين)

أكد الناطق الرسمي باسم الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بيير جيروم انيين ان العلاقات الاقتصادية بين فرنسا والمملكة تشهد تطورا كبيرا مشيرا الى ان البلدين الصديقين يتعاونان تعاونا بناء بمقتضى اتفاقية الشراكة التي وقعت في العام ١٩٩٦ كما انهما وقعا اتفاقية لعدم الازدواج الضريبي في العام ٢٠٠٢ ما سهل العمل الاستثماري والتجاري بين البلدين .

وقال لـ "عكاظ" ان فرنسا تتعاون في مجال السلع البتروكيماوية مع المملكة موضحا ان ذلك تحقق بعد توقيع اتفاقية الغاز السعودية التى شملت شركات شل وتوتال وشركة ارامكو السعودية كما تم توقيع اتفاقية مع شركة السطوم الالمانية لمشروعات الطاقة والبنية التحتية والماكينات منذ ١٠ سنوات . واشار المصدر الى التبادل التجاري بين فرنسا والمملكة وقال ان فرنسا تستورد النفط من المملكة بعد النرويج وروسيا وحسب التقارير الاقتصادية الاخيرة فان فرنسا صدرت سلعا وخدمات الى المملكة تقدر بـ ١,٣ مليار يورو واستوردت من المملكة سلعا بحجم ٣,١مليار يورو واعتبر ان الزيارة ستفتح افاقا جديدة للتعاون في مجال الاستثمار وهو ما تتطلع اليه الشركات الفرنسية منوها بان فرنسا تعتبر الدولة رقم ٨ المستثمرة في المملكة موضحا ان ما يقرب من ٦٠ شركة فرنسية تستفيد من القوانين السعودية الجديدة المتعلقة بتسهيلات الاستثمار ومشاريع الخصخصة وقال ان هذه الشركات تعمل في مجالات متعددة ومنها شركة ايروسباسيال وتاليه ايوروكوبتر وماترا وجيا وهى شركات للسلع العسكرية وفي مجال توريد الكهرباء فان فرنسا تتعاون في المملكة مع شركات شنايدر والسطوم وفيما يخص شركات الخدمات فهناك تعاون مع كاليون واكسا وفي مجال الاتصالات شركة الكاتيل...

واكد ان التعاون في مجال التعليم والصحة والتدريب المهني والبيئة والمياه متواصل وان فرنسا حريصة على تقديم المنح الدراسية الى الطلبة السعوديين الى جانب ان اللغة الفرنسية تستخدم في ثلاثة مراكز فرنسية سعودية في الرياض وجدة والدمام.

وحول العلاقات السياسية بين البلدين قال ان هناك قاسما مشتركا تتحرك فيه دبلوماسية البلدين واضاف ان تبادل الزيارات بين اعضاء البرلمان الفرنسي واعضاء مجلس الشورى السعودي فتح مجالات واسعة للتشاور وتفهم المواقف السعودية . وقال ان هذا التوافق يتميز في ملفات الشرق الاوسط لا سيما لبنان والعراق.